سلكات الانتاج المباشر في الكيانات) ، وانظمة الرواج من جهة ثانية (حالة الكيانات ، والاقطار ايضا) مع ما تفترضه هذه الوضعية المتشابكة من امتزاج ٠ وبالتالي فان هذه «الاشكال المباشرة » تتحقق تحت شكل استثمارات مباشرة لرؤوس الاموال الاجنبية الظاهرة او المنحجبة بشكل رساميل مسماة وطنية ٠ هذه « الاشكال المباشرة » تتحقق بشكل متناسب مع استقلال الجماهير الشعبية البروليتارية في الاطار الخاص للمدى الوطني ٠ باختصار ، هذه « الاشكال المباشرة » تتحقق تحت شكل تحكم مباشر او غير مباشر بسلكة تراكم رأس المال (حالة الاقطار) وتراكم الغنى (حالة الكيانات) ٠

(١٨) هذه « الاشكال المباشرة » لا تتحقق بالنسبة للقارة العربية في اطار تشكيلة اجتماعية عربية واحدة ، ولا في الاطار « المجرد » للعالم العربي ، ولكن **بطريقة داخلية** في كل من الاقطار والكيانات مأخوذة بذاته وبالشروط الخاصة لكلٍ قطر وكيان ٠

انه جلي للبيان ، ان نمو هكذا نظام معقد من « السيطرة المباشرة » مترافق بالضرورة مع توسع ونمو مقابل للاتكافؤ ، ليس فقط بين مختلف البلاد العربية، ولكن ايضا بين مختلف « القطاعات الاقتصادية » ، وهذا لا يتم دون اعادة ترسيخ سلكة البلقنة ٠

يستتبع هذا ان المحور الثاني هو عكسيا سبب ونتيجة لسلكة البلقنة ، وبصفته هذه يستتبع كشرط ضروري اعادة انتاج الدول العربية على اساس دول عربية « مستقلة » ٠

(١٩) لكي نلخص ما ذكرنا ، وضمن التحديد التاريخي للمحور الاول ، يعرف المحور الثاني لكل قطر وكيان مأخوذ على حدة « نمط التحاق » خاص في «السلسلة الاقليمية التابعة للامبريالية » مندمج « بنمط تمفصل » خاص بالنظام الامبريالي العالمي ٠

كل من هذه العمليات الخاصة تحدد اذن ، لكل قطر او كيان علاقة مميزة عن الامبريالية ، حيث يستقل في داخلها تاريخ متميز لكل قطر وكيان ٠

اشكالية حركة التحرر العربي :

(٢٠) التناقض الاساسي هو التناقض الذي بوجوده ونموه يحدد ويشرط وجود ونمو التناقضات الاخرى ومنها التناقض الرئيسي ٠